

# **LA CONCEPTION ET L'IMAGE DE CITE**

---

# LES ELEMENTS DE CONCEPTION D'UNE VILLE

## عناصر تصميم المدينة :

× 1- أرضية المدينة :

× 2- الشوارع والمساحات المفتوحة:

وتوجد عدة نقط أساسية يمكن أن تحكم النواحي الجمالية في الشوارع والممرات وهي :

■ التفاضل أو التميز.

■ تميز الاتجاه.

■ الاستمرارية.

■ التقسيم.

■ الأبعاد أو الرؤية من بعد.

■ الإحساس بالحركة.

- 
- × 3- الماء.
  - × 4- الواجهات.
  - × 5- المباني الكبيرة والمعالم.
  - × 6- الحواجز والمساحات المغلقة.
  - × 7- أثاث الشوارع.
  - × 8- النباتات.

# كيفين لنش - الصورة الذهنية للمدينة :

✘ قال أن هذه الصورة تتكون في ذهن الناس عن طريق العناصر الخمس وهي المسارات والحدود والأحياء ونقاط اللقاء والمعالم وبمعنى آخر يتكون تصميم المدينة بصريا من خمسة عناصر، وسوف يتناولهم هذا الجزء بشيء من الإيجاز لعرض فكرة لينش كاملة شاملة.

# الطرق - المسارات:

✘ عناصر طولية، وليس معناها طرق سيارات فقط، ولكنها أي طرق يمكن أن يتحرك فيها الإنسان إما طبيعياً أو اصطناعياً، ومن أمثلة ذلك النهر والسكك الحديدية وطرق السيارات، ومسالك المدينة مهمة لأنها هي الطريقة الوحيدة التي يمكن بها رؤية المدينة.

# الأحياء- المناطق :

✘ ولا يصح أن نسمي مكانا حيا إلا إذا توفرت فيه المساكن والناس، والحي ذو خصائص مختلفة اختلافا ظاهرا عن الأحياء المجاورة حتى يمكن التفرقة بينها، مثل وجود خاصية معينة في كل حي عما سواه، كأن يكون الارتفاع واحدا أو المباني ذات طابع واحد، مليء بالأشجار - مناطق كلها جديدة - مناطق كلها قديمة، وهذه الصفة منفردة وغير متكررة،

- ويؤكد لنش على وجود عدة عوامل يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تصميم المبنى المميز منها:
- ✘ طابع الفردية والسيطرة (dominance) له أهمية من النواحي غير البصرية.
  - ✘ سهولة التشكيل والبساطة (Simplicité) .
  - ✘ التعريض: أي توضع المباني المميزة في أماكن ترى منها بوضوح وتجذب انتباه أكبر عدد من الناس مثل الميادين.

---

✘ الأهمية الوظيفية أو الاجتماعية أو التاريخية تعطي معنى وقوة للعلامة المميزة.

✘ إذا وضعت المباني المميزة في مجموعات فإنها تقوي المكان أو إذا وضعت في تتابع على طريق واحد فإنها تقوي المكان أيضا.

# الحدود:

---

وهي عناصر طولية يراها الإنسان مثل الجدران تفصل بين منطقتين، وهي إما أن تكون حقيقية أو تصويرية، ومن أمثلة ذلك جبل - نهر - سكة حديد، وتتراوح هذه العناصر في القوة .

## نقاط اللقاء أو التجمع - العقد:

✘ هي نقاط إستراتيجية في المدينة عبارة عن مراكز تجمع كساحة عمومية أو محطة سكك حديدية أو محطة نهائية للحافلات، وكلما زاد عدد الناس زاد عدد النشاط فيها، وهذه النقط أو العقد يجب أن تكون عناصر اللقاء للأحياء ويمكن أن تكون ساحات لتقاطعات الشوارع.

# المعالم (العلامات الأرضية المميزة):

✘ العلامات المميزة إما أن تكون مبنى مهما أو جامعا أو قلعة أو هرما أو مبنى مرتفعا وسط مباني قصيرة ومميزا عما يجاوره .